

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَيْطُ : السِّلْكُ جَ أَخْيَاطٌ وَخَيْطُوطٌ وَخَيْطُوطَةٌ الْأَوَّلُ نَقْلَهُ ابْنُ بَرِّيّ وَالْأَخِيرَانِ نَقْلَهُمَا الْجَوْهَرِيّ وَقَالَ : مِثْلُ فُحُولٍ وَفُحُولَةٍ . زَادَ فِي اللِّسَانِ : زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لابْنَ مُقْبِلٍ :

فَرَّيسًا وَمَغْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّ زَهْرًا ... خَيْطُوطَةً مَارِيًّا لَوَاهُنَّ
فَاتِلُهُ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيّ لِلشَّافَرِيِّ :

وَأَطْوَى عَلَى الْخَمِّ الْحَوَايَا كَمَا انْطَوَتْ ... خَيْطُوطَةً مَارِيًّا تُغَارُ
وَتُفْتَلُ قُلُوبُ : وَمِثْلُ هَذَا : وَقَعَ الْحَافِرُ عَلَى الْحَافِرِ لَا أَنْ أَحَدَهُمَا أَخَذَ
مِنَ الثَّانِي فَإِنَّ التَّشْبِيهَ بِخَيْطُوطَةٍ مَارِيًّا مَعْنَى مَطْرُوقٍ لِلشَّاعِرِ كَمَا
حَقَّقَهُ الْأَمْدِيُّ فِي الْمَوَازِنَةِ . وَالْخَيْطُ مِنَ الرَّسَقِيَّةِ : نُخَاعُهَا يُقَالُ :
جَاحَشَ فُلَانٌ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ أَيْ دَافَعَ عَنْ دَمِهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ
وَالصَّحَاحِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْخَيْطُ جَيْلٌ مَعْرُوفٌ . وَالْخَيْطُ الْخِيَاطَةُ هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَالصَّوَابُ الْخِيَاطُ بِلَاهَاءٍ كَمَا فِي الْعُبَابِ يُقَالُ : أَعْطَنِي خِيَاطًا
وَنَصَاحًا أَيْ خَيْطًا وَاحِدًا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَدُّوا
الْخِيَاطَ وَالْمَخِيَّطَ " أَرَادَ بِالْخِيَاطِ هُنَا : الْخَيْطَ وَبِالْمَخِيَّطِ : الْإِبْرَةَ .
وَالْخَيْطُ : انْسِيَابُ الْحَيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ خَاطَ الْحَيَّةُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ
الْمَجَازِ : الْخَيْطُ : الْجَمَاعَةُ وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَامِ وَفِي اللِّسَانِ :
وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَقَرِ . وَالْخَيْطُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ كَالْخَيْطِطَى كَسَكْرِي
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيّ . وَالْخَيْطُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا أَيْ فِي النَّعَامِ وَالْجَرَادِ ذَكَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ فِي النَّعَامِ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَخْتَارُ الْكَسْرَ وَعَلَيْهِ
اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيّ . وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ الدِّمْنَ :
وخيَّطًا مِنْ خَوَاضِبٍ مُؤَلِّفَاتٍ ... كَأَنَّ رِئَالَهَا أُرْقُ الْإِفَالِ قُلُوبُ : وَنَسَبَهُ
ابْنُ بَرِّيّ لِشُبَيْلٍ جَ : خِيَّطَانُ بِالْكَسْرِ وَأَخْيَاطُ أَيُّضًا قَالَهُ ابْنُ بَرِّيّ
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

" لَمْ أَخْشَ خِيَّطَانًا مِنَ النَّعَامِ وَمِنَ الْمَجَازِ : نَعَامَةٌ خَيْطَاءُ بَيِّنَةٌ
الْخَيْطُ أَيْ طَوِيلَةٌ الْعُنُقِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيّ . وَالْخِيَاطُ وَالْمَخِيَّطُ
كَكِتَابٍ وَمِنْ بَرِّيّ : مَا خِيَّطَ بِهِ الثَّوْبُ وَهُمَا أَيُّضًا : الْإِبْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تعالى : " حتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ " أَيْ فِي ثَقْبِ الْإِبْرَةِ قَالَ
سَيِّدَوَيْه : الْمَخِيْطُ وَنَظِيْرُهُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ
أَوْ لَمْ تَكُنْ قَالَ : وَمِثْلُ خِيَاطٍ وَمَخِيْطٍ سِرَادٌ وَمِسْرَدٌ وَقِرَامٌ وَمِقْرَمٌ .
وقوله : وَالْمَمَرُّ وَالْمَسْلَكُ طَاهِرٌ سِيَاقُهُ أَنْزَلَهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ فَيَكُونُ
الْخِيَاطُ وَالْمَخِيْطُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَهُوَ وَهَمٌ وَالصَّوَابُ : وَالْمَخِيْطُ أَيْ كَمَقِيلٍ :
الْمَمَرُّ وَالْمَسْلَكُ كَمَا هُوَ فِي اللَّسَانِ وَالْعُيَابُ عَلَى الصَّوَابِ وَكَأَنَّ فِي
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ سَقَطًا فَتَأَمَّلْ . وَهُوَ خَاطٌ مِنَ الْخِيَاطَةِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُيَابِ وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
وَنَسَبَهُ فِي اللَّسَانِ إِلَى كُرَاعٍ وَخَائِطٍ وَخِيَّاطٍ . وَثَوْبٌ مَخِيْطٌ وَمَخِيوطٌ
وَقَدْ خَاطَهُ خِيَاطَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
" هَلْ فِي دَجْوَبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيْطِ .
" وَذِيْلَةٌ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيْطِ